

بطاقة شهري ربيع الأول و ربيع الثاني ١٤٣٥ هجرية



من معين الفائدة

" بركة وجود الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله بركة لم يأت مثلها في العالم من أول الخلق إلى آخره، ولن يأتي موجود مبارك مثله أيضاً. إنّ هذا الموجود المبارك هو أشرف الموجودات وأكمل الناس، ومربي البشر الأكبر، وإنّ ذريته الطاهرة وخاصة الإمام جعفر الصادق عليه السلام هم مبينوا أحكام الإسلام وأفكار الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله ".

الإمام الخميني قدس سره

" كان الإمام الصادق عليه السلام رجل الجهاد والمواجهة ورجل العلم والمعرفة ورجل التنظيم والتشكيلات... فلقد بين الإمام الصادق عليه السلام كلّ ما ينبغي أن يُقال بشأن المفاهيم الإسلامية الصحيحة والقرآنية الأصيلة التي تعرّضت للتحريف طيلة قرنٍ وتيف من الزمان بواسطة المغرضين والمفسدين أو الجاهلين، وهذا الأمر هو الذي أدّى إلى أن يشعر العدوّ بخطره... لقد كان الإمام الصادق صلوات الله عليه، مشغولاً بجهادٍ واسع النطاق؛ الجهاد من أجل الإمساك بالحكومة والسلطة، من أجل إيجاد حكومة إسلامية وعلوّية".

الإمام الخميني حفظه الله



١١- رحيماً ويدياري الناس،

١٢- لا يمدّ رجله أبداً في محضر الآخرين ولا يسخر منهم،

١٣- يستحي من ملامة الناس ويطأ رأسه خجلاً وحياءً،

١٤- يتصدق على الفقراء بكل ما يصل إليه من مال،

١٥- عاملاً معتمداً على نفسه، حيث كان يعمل بالتجارة في الجاهلية، فلم يكن يعاند ولا يجادل، ولا يتعامل مع الزبائن بسوء، ولا يبيع لهم بئس باهظ،

١٦- حافظاً للسر شديد الرعاية والحفاظ على القانون، فكان يطبق القانون على نفسه كما يطبقه على من هم سواه بلا أدنى تجاوز،

١٧- يري العهود، ولم ينقض عهداً له أبداً،

١٨- وكان قدوة في العبادة لدرجة أن قدميه كانتا تتورمان من طول الوقوف في محراب العبادة. وكان يقضي القسم الأكبر من الليل في العبادة والتضرع والبكاء والاستغفار والدعاء ومناجاة الله تعالى، وعندما كان يقال له: يا رسول الله، لماذا كل هذا الدعاء والاستغفار والعبادة وقد غفر لك الله ما تقدّم من ذنبك وما تأخر؟! فإنه كان يجيب "أفلا أكون عبداً شكوراً؟!"

اللهم أحيانا وأمتنا على محبته، وأرنا وجهه الشريف يوم القيامة، وارزقنا العمل بوصاياه والتشبه بخلقه، واجعلنا من أتباعه المخلصين والعارفين الحقيقيين لقدره ومنزلته.

فدوتنا رسول الله صلى الله عليه وآله

إنّ نبينا الأكرم صلى الله عليه وآله يتصدّر قائمة الأنبياء والأولياء بشخصيته العظيمة وحلمه اللامتناهي وخلقه الفريد، ممّا يوجب علينا نحن المسلمين الاقتداء به امتثالاً لقوله تعالى: { لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ } ليس فيما نؤديه من عبادات وصلوات معدودة فحسب، بل في سلوكنا أيضاً وأقوالنا وحسن عشرتنا ومعاملتنا، وهو ما يستدعي منا حق المعرفة له.

فقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله:

١- شديد الأمانة، لدرجة أن أعداءه كانوا يحفظون أماناتهم عنده.

٢- شديد التحمل، مثلاً: كان بعض المنافقين يأتون أحياناً إلى المسجد فيمدّون أرجلهم قائلين للرسول صلى الله عليه وآله: قلّم لنا أظفارنا! ولكن الرسول صلى الله عليه وآله كان يتحمل سوء أدبهم بحلم تام.

٣- شهماً إلى الحد الذي يعفو فيه عن أعدائه، كما كان لا يرى مظلوماً إلا وهبّ للدفاع عنه حتى يستردّ حقّه.

٤- طيب القول يتجنب الإساءة والتجريح،

٥- معروفاً لدى الجميع بالعهّة والحياء والنجابة طيلة حياته،

٦- نظيف الملبس والرأس والوجه، يسوّي عمامته ولحيته إذا أراد الخروج.

٧- شجاعاً لا تفتّ من عضده كثرة العدو،

٨- صريحاً لا يقول إلا الصدق،

٩- زاهداً وحكيماً في حياته،

١٠- رؤوفاً متسامحاً كريماً يتجنب الثأر والانتقام،



ربيع الأول وربيع الثاني ربيعان حافلان بالعديد من المناسبات العظيمة في تاريخ الإسلام، فمن ولادة رسول الله الأعظم محمد صلى الله عليه وآله، مروراً بولادة حفيده ومحي شريعته الإمام جعفر الصادق عليه السلام، وصولاً إلى ولادة الإمام الحسن العسكري عليه السلام؛ وغيرها من المناسبات، تستدعي الوقوف عندها، والتأمل فيها، وهذا ما نجده ملخصاً في هذا البطاقة:

الأعمال العبادية (شهر ربيع الأول)

اليوم السابع عشر:

ولادة الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وآله في مكة المعظمة عند طلوع فجر يوم الجمعة في عام الفيل. وفي هذا اليوم الشريف أيضاً في سنة ثلاث وثمانين للهجرة ولد الإمام جعفر الصادق عليه السلام. وفيه عدة أعمال:

الأول: الغسل .

الثاني: الصوم ،فقد روي عن أهل البيت عليهم السلام: " مَنْ صَامَ يَوْمَ سَابِعِ عَشْرِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صِيَامَ سَنَةٍ ."

الثالث: زيارة النبي صلى الله عليه وآله عن قرب أو عن بعد:

" أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنَّهُ سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَأَنَّهُ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَيَّمَةِ الطَّيِّبِينَ".

وبعدها صلاة الزيارة (ركعتين ركعتين) ثم تسبيح السيِّدة الزهراء عليها السلام.

الرابع: زيارة أمير المؤمنين عليه السلام، (مفاتيح الجنان، زيارة الأُمير يوم ميلاد النبي صلى الله عليه وآله).

مناسبات شهر ربيع الأول	
١	هجرة الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وآله إلى المدينة المنورة سنة ١٣ للبعثة.
١	مبيت الإمام علي عليه السلام في فراش الرسول صلى الله عليه وآله ليلة الهجرة إلى المدينة.
٨	شهادة الإمام الحسن العسكري عليه السلام سنة ٢٦٠ للهجرة
٩	بدء ولاية بقیة الله الأعظم الإمام المهدي عجل الله فرجه سنة ٢٦٠ للهجرة
١٠	زواج الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وآله من السيِّدة خديجة عليها السلام
١٢	قدوم الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وآله إلى المدينة المنورة سنة ١٣ للبعثة
١٧	ولادة الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وآله
	ولادة الإمام جعفر الصادق عليه السلام.

الأعمال العبادية (شهر ربيع الثاني)

اليوم الأول:

قراءة الدعاء التالي:

"اللَّهُمَّ أَنْتَ إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ، وَخَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، وَمَالِكُ كُلِّ شَيْءٍ، وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، أَسْأَلُكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى، وَالْعَايَةِ وَالْمُنْتَهَى، وَبِمَا خَالَفَتْ بِهِ بَيْنَ الْأَنْوَارِ وَالظُّلُمَاتِ، وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَبِأَعْظَمِ أَسْمَائِكَ فِي اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ، وَأَتَمَّرُ أَسْمَائِكَ فِي التَّوْرَةِ نُبْلًا، وَأَزْهَرِ أَسْمَائِكَ فِي الزَّبُورِ عِزًّا، وَأَجَلُّ أَسْمَائِكَ فِي الْإِنْجِيلِ قَدْرًا، وَأَرْفَعُ أَسْمَائِكَ فِي الْقُرْآنِ ذِكْرًا، وَأَعْظَمُ أَسْمَائِكَ فِي الْكُتُبِ الْمُنَزَّلَةِ وَأَفْضَلِهَا، وَأَسْتَرْ أَسْمَائِكَ فِي نَفْسِكَ، الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ، وَبِالْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَمَا حَمَلَ، وَبِالْكَرْسِيِّ الْكَرِيمِ وَمَا وَسِعَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَتُبْسِجَ لِي مِنْ عِنْدِكَ قَرْجَكَ الْقَرِيبَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ، اللَّهُمَّ أَتِمِّمْ عَلَيَّ إِحْسَانَكَ الْقَدِيمَ الْأَقْدَمَ، وَتَتَابِعْ إِلَيَّ مَعْرُوفَكَ الدَّائِمَ الْأَدْوَمَ، وَأَنْعِشْنِي بِعِزِّ جَلَالِكَ الْكَرِيمِ الْأَكْرَمِ".

اليوم الثامن:

ولادة الإمام الحسن العسكري عليه السلام سنة ٢٣٢ للهجرة. من أعمال هذا اليوم الشريف:

١-الصيام.

٢-الصلاة عليه بالكيفية التالية:" اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، الْبَرِّ النَّقِيِّ، الصَّادِقِ الْوَفِيِّ، الثَّوْرِ الْمُضِيِّ، خَازِنِ عِلْمِكَ، وَالْمُدَكَّرِ بِتَوْحِيدِكَ، وَوَلِيِّ أَمْرِكَ، وَخَلَفِ أُنْمَةَ الدِّينِ الْهُدَاةِ الرَّاشِدِينَ، وَالْحُجَّةِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبِّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَحُجَجِكَ وَأَوْلَادِ رُسُلِكَ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ ."

مناسبات شهر ربيع الثاني	
٨	ولادة الإمام الحسن العسكري عليه السلام سنة ٢٣٢ للهجرة
١٠	وفاة السيِّدة فاطمة المعصومة عليها السلام سنة ٢٠١ للهجرة